

ولم يبق إلا أنت والجنَّةُ التي
زرعنا وكلُّنا بيانعة الزهر
ولم يبق إلا أنت والنسمةُ التي
تهبُّ من الفردوس مسكيةً النشر
ولم يبق إلا أنت والزورق الذي
ترنَّح منساباً على صفحة النهر
فيا منتهى مجدي إلى منتهى الغنى
غنى الروح بعد الضنك والذلِّ والفقير
أعيلك أن أغدو على صخرةٍ لقي
وكنتِ مِجَنِّي في مقارعة الصخر
أعيلك بعد التاج والعرش والذي
تألق من ماسٍ وشعشع من تبر
أعيلك من ردى إلى سفهِ الثرى
وحِطُّتِه بين الأكاذيب والغدر
أعيلك أن تنسي ومن بات ناسياً
هواه فأحرى بالثَّهَى عقم الفكر
إذا ما ذكرتِ العمر يوماً تذكري
هوى وزماناً لا يتاحان في العمر
فيا لك من حلمٍ عجيبٍ ورحلةٍ
تعدتُ نطاق الحُلْمِ للأنجم الزُّهر